وجنون الزوجة اذا رأت زوجها ينفق ماله في امور تافهة .

وجنون الطفل اذا قام من نومه مبكراً ولم يتنحه والده بالقرش التعريفه كل صباح

هذه الاشياء تحصل من الغضب والغضب اخ الجنون .

فالمسر جنون . والبوكر جنون « والبيلوت باسك » جنون كما أن الألعاب الرياضية جنون في جنون . فمثلا أن الملاكم تراه داخل « الدائرة » مع زميله الآخر عريانان ويتلاكمان مثل الدبوك ولا يتركان بعضهما إلا اذا رمى احدهما الآخر على الارض فيأخذ بطولة العالم من الوزن الريشة أو من الوزن الثقيل او من الوزن الخفيف

أليست هذه كلها من الجنون ؟ ؟

بقي لنا موضوع آخر وهو الازياء أليست أنها جنون كما أن التبرج جنون ، والخلاعة جنون والمسكر جنون والعهارة جنون . وكله جنون في جنون »

« فمن منا غير مجنون » ؟ ؟

الاستاذ في الجنون

«مجنون بن مجنون»

مصر في ٣٠ يونيه سنة ١٩٢٥

عادات العرب

التي ورثها المصريون

لحضرة الفاضل صاحب التوقيع

ورث المصريون عن آبائهم العرب كثيراً من العادات التي معظمها شعوذة وقد بقيت آثارها للآن اما بحالتها الاولى او بتغير طرأ عليها لطول العهد وتوارث الاجيال المختلفة البيئة فمن ذلك

١ — كان الغلام منهم اذا سقطت له سن اخذها بين السبابة والابهام واستقبل الشمس اذا طلعت وقذف بها وقال : ياشمس ابدليني بسن احسن منها وانجر في ظلها آياتك او يقول ايلوك وهما جميعاً شعاع الشمس والظلم يفتح الظاء بريق الاسنان قال طرفة بن العبد البكري في معلقته

سقته آباة الشمس الا لثاته أسف ولم تكدم عليه بأثمد

الضمير في سقته يعود للثغر اي سقاه شعاع الشمس الا لثاته لأنه لا يستحب بريقها ثم قال اسف عليه بأثمد وهو الكحل ولم تكدم عليه اي لم تعض باسنانها على شيء يؤثر فيها ونساء العرب تدر الأثمد على الشفاه واللثات ليكون ذلك اشد للمعان الاسنان ، والناس اليوم في صبيانهم على هذا المذهب . وقد بقيت عادة استقبال الشمس عند طلوعها والقاء الطفل السن في وجهها عند الاثغار الى اليوم . يستقبلها الطفل وسنه بين اصابعه ثم يقول (ياشمس ياشميسه خذي سن حمار وهاتي لي سن غزال) ثم يلقي السن في وجه الشمس وقد تغيرت الصيغة العربية لطول العهد

٢ — ومن ذلك اختلاج العين والعامة تقول رفّت عيني وهي صحيحة قال في الاساس ، ورف حاجبه اختلج . وما زالت عيني ترف حتى ابصرتك قال الشاعر

لم أدر الا الظن ظن الغائب ايلك ام بالغيث رف حاجبي

وقال في بلوغ الارب — بعد ان ذكر ان الرجل منهم كان اذا خدرت رجله ذكر من يحب او دعاه فيذهب خدرها — ومن مذاهبهم وهو نظير هذا الوهم ان الرجل منهم كان اذا اختلجت عينه قال (ارى من احبه) فان كان غائباً توقع قدومه . وان كان بعيداً توقع قربه وقال بشر

اذا اختلجت عيني اقول لعلها فتاة بني عمرو بها العين تلمع

وقال آخر :

اذا اختلجت عيني تيقنت انني ابراك وان كان المزار بعيداً

وقال آخر :

اذا اختلجت عيني اقول لعلها لرؤيتها تهتاج عيني وتطرف

وهذا الوهم باق في الناس إلى اليوم وربما كان ذلك لدى بعضهم كالقاعدة

المطردة وعندهُ أن ذلك من ضعف الأعصاب وقد يقال ان ذلك يحصل لقوي الاعصاب وضعيفها والاطباء ادرى منا بتعليل هذا

٣ — ومن مذاهبهم اذ بثرت شفة الصبي حمل منخلا على رأسه ونادى بين بيوت الحي اخلأ الخلأ الطعام الطعام فتلقي له النساء كسر الخبز واقطاع التمر واللحم في المنخل ثم يلقي ذلك للكلاب فتأكله فيبرأ من المرض . فان اكل صبي من الصبيان من ذلك الذي القاهُ للكلاب تمرة او لقمة او لحمه بثرت شفته

وانشد لامرأة :

الاخلا في شفة مشقوقة فقد قضى منخلنا حقوقه

الخلأ محركة العقيول وهو واحد العقابيل وهي بقايا العلة وما يخرج على الشفة غب الحمى وحلئت الشفة برثت بعض المرض كذا في كتب اللغة . وقد بقي اثر هذا الوهم في القرى وذلك أن الصبي اذا اصابه الخلأ ويسمونه ايضاً الحر بضم الخاء وعربيه الحرة بالفتح طافت امه او من تنوب عنها تجمع لقم الخبز من سبع فاطمات ثم تلقيها للكلاب او هر فيشفى الطفل على حسب اعتقادهن وانما شفي لانطفاء الحرارة ولادخل للقم في ذلك

٤ — قال في بلوغ الارب ومن مذاهبهم أن الرجل كان اذا ظهرت فيه القوباء عالجها بالريق .

ويروى ان اعرابياً اصابته قوبة فقيل له كل يوم ضع عليها الريق فوضع عليها فصحت

فقال :

يا عجباً لهذه الفليقه هل تذهبن القوباء الريقه

الفليقة الداهية والمنكر . والقوباء بضم القاف وفتح الواو وبالمد داء يعالج بالريق اهـ .

وقد بقي اثر هذه العادة إلى الآن وهو ان تطلى بصفرة الاسنان وهي القلح بفتحتين ولا ادري مبلغ ذلك في شفائها اما الذي جربناه مراراً لشفائها فهو أن يوضع عليها لبن العشر وهو المعروف عند العامة بشجر العشار وله اجربة كالخيار

فيها مادة كالحرير كانت العرب تحشو بها المهاد ولبسه كان يبري القرحة بعد مرتين او ثلاث

٥ — ومن مذاهبهم انهم كانوا اذا رحل عنهم جار السوء أو ضيف ثقيل واجبوا الا يعود كسروا خلفه شيئاً من الاواني وهذا مما يعمله بعض الناس اليوم قال بعض العرب

كسرنا القدر بعد ابي سواح فعاد وقدرنا ذهبت ضياعا

وقال آخر :

ولا نكسر الكيزان في أرضيفنا ولكننا نكنيه زاداً ليرجعا

وقال آخر :

اما والله ان بني نفيل لحلالون بالشرف اليفاع
اناس ليس تكسر خلف ضيف اوانيهم ولا شعب القصاع

٦ — وكان من مذاهبهم التشاؤم بالعطاس قال امرؤ القيس

وقد اغتدي قبل العطاس بهيكل شديد منيع الجنب نعم المنطق

وكانوا اذا عطس من يحبونه قالوا له (عمراً وشباباً) واذا عطس من يبغضونه قالوا له (وريا وقحابا) والوري على وزن الرمي داء يصيب الكبد فيفسدها . والقحاب كالسعال وزناً ومعنى . وكان تشاؤمهم بالعطسة الشديدة اشد كما حكي عن بعض الملوك ان مسامراً له عطس عطسة شديدة راعته فغضب الملك فقال سميره والله ماتعمدت ذلك ولكن هذا عطاسي فقال والله لئن لم تأتني من يشهد لك بذلك لأقتلنك . فقال اخرجني إلى الناس لعلي اجد من يشهد لي . فأخرجه وقد وكل به الاعوان فوجد رجلا فقال ياسيدي نشدتك بالله ان كنت سمعت عطاسي يوماً فلعلك تشهد لي به عند الملك فقال نعم فنهض معه وقال ايها الملك انا اشهد أن هذا الرجل عطس يوماً فطار ضرس من اضراسه . فقال له الملك عد إلى حديثك ومجلسك فلما جاء الاسلام نهى عن التشاؤم بالعطاس وابدل منه الدعاء للعاطس بالرحمة وان يدعو للعاطس المشمت بالمغفرة فيقول الانسان للعاطس يرحمك الله فيقول له الآخر يغفر الله لنا ولكم او يهديكم الله ويصلح

بالكم. ومن آداب مجالسة الملوك والامراء عدم تشميتهم اذا عطسوا حتى لا يكلفهم ذلك مؤونة الرد كما ورد عن عبد الملك ابن مروان

٧ — ومن مذاهبهم التي يعتقد فيها نساء المصريين اعتقادا جازماً تخطي القتيل . قال ابن السكيت ان العرب كانت تقول ان المرأة المقلاة وهي التي لا يعيش لها ولد اذا وطئت القتيل الشريف عاش ولدها قال بشر بن ابي حازم :

تظل مقاليت النساء يطأنه يقلن ألا يلقى على المرء مئزر

وقال ابو عبيدة تتخطاه المقلاة سبع مرات فذلك وطؤها له . وقال آخر :

تباشرت المقالت حين قالوا ثوى عمرو بن مرة بالحفير

قلت والذي عليه عمل النساء اليوم أن المعوقة عن الحمل اذا سمعت بقتيل عملت كل حيلة لتخطيه سبع مرات فان لم تتمكن من تخطيه تخطّت دمه . وها هو بمصر العيني كعبة لهن يتخطين الجثث عند التشريح وقد تحمل احداهن مصادفة بعد ذلك فيشيع امرها بينهن ويعتقدن أن هذه قاعدة مطردة ولله في خلقه شئون

محمد علي البسوقي

حِكَم وكلمات جامعة

(مترجمة بقلم فقيد العلم والادب فتحي زغلول باشا)

من الخطر معاداة الدين وكل حكومة تضطهد الأمة في معتقدها هالكة من يد هذا المعتقد .

وظيفة العالم قتل الاوهام ، ووظيفة السياسي استخدامها

من السهل تمزيق روح الجماعة لأنها عرضية ، لكن من المتعذر اماتة روح الامة لانها روح دائمة

قوة الرأي اذا عمّ لا تصدّ ، من أوجده ملكه ، ومن لم يقدر على ايجاده وجب عليه أن يذعن اليه

الآراء السقيمة أعلق بالنفوس ، والسبب في ذلك أنها قائمة على شعور أو دين مما لا سلطان للعقل عليه .

عدم التسليم برأي مبناه الشعور أو الدين تقوية له

حضرة الاستاذ الالمعي الشيخ عبد الرحمن البرقوقي

حضرة الاستاذ الشيخ عبد الرحمن البرقوقي كاتب قدير لا يجارى في مضمار البراعة ولا زالت نفثات براعه في مجلته البيان ترن في الآذان . قد ترك الصحافة وتظلل بظل العلم المصري في مجلس الشيوخ فأحدث ذلك فراغاً في الصحافة الراقية وقد تكرم على مجلتنا بمقالة قيمة ننشرها لحضرته مع الشكر

(الاخاء)

مطالعات

« العظمة »

لحضرة الاستاذ الالمعي صاحب التوقيع

هناك من العظمة أو العزة أو الكبرياء أو الشمم أو التأله أو ماشئت سمّه نوع يلذ رائيه . ويعجب سامعيه . ويشوق متفهم اخباره . ومتتبع آثاره . لأنه يحور الى معنى من احترام النفس واكرامها والتجافي بها عن مواطن الهوان، وهو